وقلوبكم لا تتأثر وبائلين ولا تخشع وما الله بغافل عما تعملون وانما يوخر
عقوبتكم وفي قراءة بالتحتية وفيه التفات عن الخطاب قوله
او اشد قسوة او بمعنى بل او للتخيير بالنسبة الينا وقال
الخطيب او بمعنى الواو اي واشد قسوة وقوله لما يتفجر منه
الانهار اللام لام الابتداء دخلت على اسم ان لتقدم الخبر وهو
من الحجارة والتشقق التصدع طولا وعرضا فينبع
منه الماء بقلة حتى لا يكون نهرا وقوله من خشية الله منصوب
المحل على الحال من الضمير في يهبط وهو متعلق بيهبط ومن
للتعليل وهو مصدر مضاف لمفعوله وقوله وما الله
بغافل ما مجازية والله اسمها وبغافل في موضع نصب
خبرها وقوله عما تعملون متعلق بغافل وما اسم موصول
والعايد محذوف اي تعملونه افتطمعون ايها المومنون
ان يومنوا اي اليهود لكم وقد كان فريق طايفة منهم
احبارهم يسمعون كلام الله في التوراة ثم يحرفونه يغيرونه
من بعد ما عقلوه فهموه وهم يعلمون انهم مفترون
والهمزة للانكار اي لا تطمعوا في ايمانهم فان لهم سابقة
في الكفر وقوله افتطمعون الهمزة للانكار متقدمة
من تاخير لان لها الصدر وحذف في الكلام والتقدير

فأ

فأتطمعون كما قال الجمهور وذهب الزمخشري الى ان
الهمزة داخلة على مقدر اي اتسمعون اخبارهم وتعلمون
احوالهم فتطمعون في ايمانهم والخطاب للنبي صلى الله
عليه وسلم قاله ابن عباس او للمومنين قاله ابو العالية او للنبي
وللمومنين وان يومنوا معمول لتطمعون باسقاط حرف الجر
اي في ايمانهم فهو في موضع نصب عند ك وفي موضع خفض
عند الخليل وصمني يومنوا معنى ينقادوا فعداه باللام
وقوله وقد كان الواو للحال والفريق اسم جمع واحده من لفظه
والكلام مصدر او اسم مصدر وقوله من بعد ما عقلوه
متعلق بيحرفونه وما مصدرية والضمير في عقلوه يعود
على الكلام اي من بعد تعقلهم اياه وقوله وهم يعلمون
جملة حالية وفي العامل فيها قولان احدهما عقلوه ولكن
يلزم منه ان تكون حالا مؤكدة لان معناها قد فهم من قوله
عقلوه والثاني وهو الظاهر انه يحرفونه اي يحرفونه حال
علمهم بذلك واذا لقوا اي منافقو اليهود الذين امنوا قالوا
امنا بان محمدا نبي وهو المبشر به في كتابنا واذا خلا رجع
بعضهم الى بعض قالوا اي يهود وساوهم الذين لم يبنافقوا المنافق
اتحدثونهم ايها المومنون بما فتح الله عليكم اي بين فكم في التوراة